



يتسابق الآلاف من الناس سباقِ الخيال، وبسرعة النمور للفوز بورقة الميالصيـب "الملوـتو"، حيث أصبح كل تفكيرهم ومشغولتهم فيما كيف يفوزون بالملوـتو.

ومع تزايد الطلب على ورقة الميالصيـب فـلا عجب أن وجدناها تـُباع في كل مكان، في الشارع، في المحلات التجارية ، في السوبر ماركت .... الخ

أنا سمـيتُها "الورقة التي تشـغل فـكر المـلـايـين" فهي أمنية المـفـقـير وشهـوة المـخـنـي، فالـكـلـ يـقـصـدـ بـابـها لـيلـاً وـنـهـارـاً آـمـلـينـ بـالـفـوزـ بـهـاـ أـصـبـحـتـ بـمـجـرـدـ أـنـ تـشـتـريـبـهاـ بـوـاـبـةـ لـلـعـبـورـ مـنـ الـوـاقـعـ إـلـىـ عـالـمـ الـخـيـالـ، فـتـرـىـ الـشـابـ يـسـبـحـ بـفـكـرـةـ فـيـ بـحـرـ مـنـ الـخـيـالـ فـيـقـولـ عـنـدـمـاـ أـرـبـعـ "الـلـوـتوـ"ـ أـنـيـ اـقـتـلـ الـفـقـرـ إـلـىـ الـآـبـدـ، فـتـصـبـحـ السـيـارـةـ الـفـخـمـةـ أـحـدـثـ مـوـدـيـلـ هـيـ مـحـطـةـ تـفـكـيرـهـ، وـشـالـيـهـ الـمـتـوـسـطـ بـؤـرـةـ أـحـلـامـهـ

يعيشُ المرءُ في بـحـرـ مـنـ الـخـيـالـ وـيـنـسـيـ وـيـتـنـاسـيـ وـاقـعـهـ، وـعـنـ قـرـبـ موـعـدـ سـحـبـ المـقـرـعـةـ يـتـرـددـ فـيـ كـلـ مـكـانـ وـعـلـىـ كـلـ لـسانـ "مـنـ سـيرـبـحـ الـلـوـتوـ"

الآلاف يـشـتـرـكـونـ فـيـهـاـ وـكـأـقـلـ مـنـ عـدـدـ الـمـيدـ الـواـحـدةـ هـمـ الـذـيـنـ يـرـبـحـونـ، وـيـبـقـىـ الـأـكـثـرـيـةـ هـمـ الـذـيـنـ يـنـدـبـونـ حـظـهـمـ وـتـتـحـطـمـ أـمـالـهـمـ وـتـكـثـرـ أـتـعـابـهـمـ وـهـمـ وـمـهـمـ لـأـنـهـمـ بـنـوـهـاـ عـلـىـ غـيـرـ يـقـيـنـيـةـ.

فمن جديد يعود الناس للتسابق من وهكذا مرة تلو الأخرى .

ولكن هنا أتسمح لي يا عزيزي أسالك سؤالاً مهماً جداً هل فكرة ولو للحظات قليلة كيف تربح السماء؟

هل تسعى باجتهاه لتربح السماء كما تسعى لربح الملوتو؟

هل فكرت فيما سوف تنتهي عليك عليه حياتك لو مُتْ الآنة؟

ولكن الآن دأب أن تعرف أن باب السماء لا يرفض قارعيه ، ثق أنك مرحب بك ومقبول للانضمام إلى عائلة المفديين بدم يسوع المسيح

قد تُفكِّر فيما كيف تدفع ثمن السماء لتربحها ، أقول إليك أن الثمن دفعه عنك يسوع المسيح من ألمي عام ، كل ما عليك أن تقبل إليه الآن تائباً ، معترضاً بخطاياك ، وتقبله مخلص شخصي في قلبك وتُملِّكه الفكر والمكيان . هذا هو المطريق الوحيد لدخولك السماء .

## صلالة

يا رب أعتزف أنني إنساناً خاطئاً أعيش لذاتي وشهواتي، ولكن المأني أفتح قلبي لك أقبلك من المأني وصادعاً

رباً ومخلصاً شخصي ، طهرني بدمك المكريم وأمتلك فكري وكل المكياني لأعيش باقي العمر لك إلى أن تيجي وتأخذني معك

إلى السماء . أمين